



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء ٢٧-١٢-٢٠١٦ العدد: ١٥١٥

**"النظام السوري يخرق اتفاق المصالحة بعد اقتحام مخيم خان الشيخ
ويعتقل ثلاثة من أبنائه ويصادر مواد إغاثية"**



- اشتباكات ليلية عنيفة في مخيم اليرموك جنوب دمشق.
- لواء القدس الموالي للنظام يطرد ثلاث عائلات فلسطينية من مخيم النيرب.
- النظام السوري يواصل اعتقال طفل فلسطيني منذ أربع سنوات.
- هيئة فلسطين الخيرية توزع مساعدات إغاثية على العائلات الفلسطينية جنوب سورية.
- معالجة (٤٠٠) من نازحي مخيم اليرموك جنوب دمشق خلال الأسبوع الطبي الرابع.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن قوات النظام السوري اقتحمت أمس الأول مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي، واعتقلت ثلاثة لاجئين من أبناء المخيم هم: "شادي الهندي"، و"خالد الهندي"، و"حمودة الهندي".

وأشار مراسلنا أن القوات قامت بمداخلة مخزن تابع لجمعية فلسطين الخيرية، ومصادرة جميع ما فيه من مواد تموينية وغذائية كانت مخصصة للتوزيع على الأهالي.



ويعتبر دخول قوات النظام السوري مخالفاً للاتفاق الذي إبرم مع المعارضة السورية قبل خروجها إلى إدلب، الذي يقضي بعدم دخول قواته إلى المخيم وتسليم الإشراف على أمنه لجيش التحرير الفلسطيني.

يُشار أن عناصر الأمن التابعين لفرع سوسع أحد أفرع أمن النظام السوري يريف دمشق، شنت ظهر يوم أمس الأحد حملة اعتقالات في مخيم خان الشيخ طالبت عدداً من أبناء المخيم عُرف منهم: الشاب "فارس عيسات" والشاب "محمد عبد الله"، و"محمد عرسان" (أبو كفاح)، كما قامت تلك العناصر بمصادرة سيارات تابعة لمؤسسات إغاثية من داخل مخيم خان الشيخ من المقرر توزيع مساعداتها على أبناء المخيم.



في غضون ذلك، شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، اندلاع اشتباكات وصفت بالعنيفة ليل الأحد - الاثنين بين عناصر تنظيم "داعش" وقوات المعارضة السورية المسلحة"، على محوري حي الزين بمنطقة التقدم، ودوار فلسطين، دون أن تسفر عن وقوع إصابات بين الطرفين.

الجدير بالذكر أن من تبقى من سكان المخيم يشكون من أوضاع معيشية مزرية نتيجة استمرار الحصار التام الذي يفرضه الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له منذ أكثر من ثلاثة أعوام على المخيم، فيما ازدادت أوضاعهم الصحية والمعيشية سوءاً وذلك بعد اقتحام تنظيم الدولة - داعش لليرموك مطلع إبريل ٢٠١٦، وفرضه حصاراً خانقاً على بعض الأهالي الذين يقطنون في منطقة عين غزال وذلك بحجة تبعية المنطقة لجهة فتح الشام.

وفي سابقة هي الأولى من نوعها، أفاد مراسل مجموعة العمل شمال سورية، أن مجموعة لواء القدس الموالية للنظام السوري طردت ثلاث عائلات فلسطينية من مخيم النيرب في حلب، وذلك بعد نزوحهم من منطقة الفردوس والسكري إحدى مناطق سيطرة المعارضة التي سيطرت عليها قوات النظام السوري والمجموعات الموالية لها مؤخراً.

وأضاف مراسلنا أن طردهم من مخيم النيرب كان بحجة وجودهم طيلة الفترة الماضية في مناطق سيطرة مجموعات المعارضة المسلحة، حيث قام المدعو "عدنان السيد" احد قيادات لواء القدس الموالي للنظام بإنذار العائلات الفلسطينية بالخروج من المخيم إلى مكان تجمع النازحين في منطقة جبرين شرق مدينة حلب.

الجدير ذكره أن مجموعة "لواء القدس" ليست فلسطينية ويقدر عدده بحسب تقارير غير رسمية قرابة (٣٥٠٠) عنصر منهم حوالي (٥٠٠) مقاتل فلسطيني من مخيمات النيرب وحدرات والرمل ومقاتلين من مدينة حلب وريفها الغربي والشامي وكتيبة الشبح الأسود والقمصان السود، ويتكون اللواء من ثلاثة كتائب مسلحة بكافة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ويتخذ مخيم النيرب مقراً له.



إلى ذلك، يواصل النظام السوري اعتقال الطفل الفلسطيني "مصطفى علي أيوب" مواليد ١١ - ٨ - ١٩٩٦، منذ حوالي أربع سنوات، حيث قام عناصر أجهزة الأمن السوري باعتقاله من منزله في حي التضامن جادة عدنان المالكي قرب فرن النعمة بتاريخ ١٠/٥/٢٠١٢، بتهمة المشاركة بالمظاهرات التي خرجت ضد نظام الحكم في سورية.



يشار إلى أن مجموعة العمل تلقت العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن ١١٣٧ معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم ٧٥ معتقلاً، في حين بلغت حصيلة ضحايا التعذيب في سجون النظام ٤٥٦ لاجئاً.

لجان عمل أهلي

ضمن مشروعها "دفع الشتاء"، وزعت هيئة فلسطين الخيرية مادة الحطب ومبالغ مالية كبديل تدفئة وسلل غذائية على حوالي ١٥٠٠ على العائلات الفلسطينية المهجرة في جميع مناطق محافظة درعا جنوب سورية.



هذا ويعاني اللاجئون الفلسطينيون في محافظة درعا عموماً ومناطق تجمع اللاجئين الفلسطينيين خصوصاً، (مخيم درعا - تجمع المزيريب- وجلين) غياباً تاماً لمقومات الحياة، ويعتبر انقطاع الماء والكهرباء عن تلك المناطق أبرز أشكال المعاناة، وقد أدت الغارات المتكررة على مخيم درعا إلى دمار حوالي ٧٠% من مساحة المخيم، مما أجبر المئات من العائلات إلى النزوح إلى بلدة المزيريب وقرى الجنوب السوري.

وفي جنوب العاصمة دمشق، وبعد إطلاق الأسبوع الطبي الرابع لأهل مخيم اليرموك، أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني والهيئة الخيرية أنه تم علاج قرابة (٤٠٠) من نازحي مخيم اليرموك في البلدات المجاورة للمخيم (يلدا وببيلا وبيت سحم)، حيث تم معالجة المرضى من مختلف الاختصاصات وصرف الدواء المجاني المناسب لكل حالة.



وأكدت الهيئات المشرفة على المشروع أن تكرار هذا الأسبوع الطبي "جاء نتيجة الحاجة الملحة لأهلنا من مخيم اليرموك حيث انتشار الأوبئة والأمراض وانعدام الخدمات الطبية والأدوية هناك". يذكر أن سيطرة تنظيم الدولة على المخيم المحاصر في إبريل | نيسان ٢٠١٥ أجبر المئات من العوائل الفلسطينية على ترك منازلها والنزوح إلى البلدات المجاورة، وذلك بعدما سهلت مجموعات جبهة النصرة سيطرة "داعش" على المخيم المحاصر، بالتزامن مع استمرار مع فرض الجيش النظامي ومجموعاته الموالية حصارهم على المخيم.



فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٦/ كانون الأول - ديسمبر/ ٢٠١٦

- (٣٤١٤) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٣٧) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٠) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٢٨٦) على التوالي.
- (١٩٢) لاجئاً وللاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (٩٩٠) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٠٤) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٣٢) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٦٩) يوماً.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٤٠) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني سوري.